بيت العدل الأعظم

دائرة السّكرتارية

٨ نيسان/أبريل ٢٠٢٠

نُقلت بالبريد الإلكتروني: . . .

المحفل الرّوحانيّ المركزيّ للبهائيّين في. . .

الأحبّاء الأعزّاء،

استلم بيت العدل الأعظم رسالتكم الإلكترونيّة المؤرّخة ٥ نيسان/أبريل ٢٠٢٠، والتي أُرسلت إلى أحد أعضائه، تنشدون فيها الهداية حول تطبيق قانون الدّفن البهائيّ في ضوء الأزمة الصحيّة لفايروس كورونا. لقد طلب منا أن ننقل ما يلي.

فيما يتعلق بالأزمة الصحيّة الحاليّة، ينصح بيت العدل الأعظم بأنّ على كافّة المؤمنين الالتزام بالسلامة العامّة بكلّ جدّية ودقّة. رغم أنّ الحُكم البهائي الخاصّ بدفن الموتى واضح، إلّا أنّه في حالة الأمراض الخطيرة والمُعدية، يجب اتّباع النّصيحة التي تُقدّمها السُّلطات الصحيّة. ففي لوح يتناول سؤال حول ما إذا كان حرق الجُثث مسموحٌ به عند حدوث الأمراض المُعدية، يُؤكّد حضرة عبد البهاء بأنّ النظافة الصحيّة والحماية هما الأولويّة القُصوى. وبالتّالي، في الجامعات البهائيّة في الشّرق، على سبيل المثال، قد يمتنع المؤمنون الذين جرت العادة لديهم بغسل وتكفين جُثث الموتى عن القيام بمثل هذه الشّعائر فيما يتعلّق ببهائيّ توفي بسبب فايروس كورونا، وذلك لتجنب التّعرض للعدوى. وحتى إذا فرضت السّلطات حرق المُتوفى، لن يكون هناك مانع من مراعاة هذا المتطلّب في ضوء هداية حضرة عبد البهاء. أمّا بخصوص صلاة الميت فليس هناك ما يستوجب تلاوتها عند القبر—بل تُتلى فقط قبل أن يتم دفن الجَسد. بل ويمكن أن تُتلى في جلسة خاصّة.

وإذا لم تُقدّم السُّلطات الصحيّة الحكوميّة توصية بشأن التّعامل مع رُفات الموتى خلال هذه الأزمة الصحيّة، أو أنّ التّوصية ليست مُحدّدة بقدر كاف فيما يتعلّق بتطبيق الحُكم البهائيّ، يمكن للمحفل الرّوحانيّ المركزيّ، بعد التّشاور مع خبراء طبيين وطلب المشورة من المشاورين، تزويد المؤمنين بالتّوجيهات حول كيّفية تطبيق المبادئ المذكورة أعلاه.

مع التّحيّات الحبيّة البهائيّة،

دائرة السّكرتارية

مرفق

نســـــخة: دار التّبليغ العالميّة

....